

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-7

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك ليدبروا اياته ليدبروا اولوا الالباب التفسير. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم دين من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي

الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لفهم كتابه وبعد كما ذكرنا شيئا من اختلاف الصحابة والتابعين - 00:00:41

في تفسير قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 00:01:09

حيث اختلف الصحابة في تفسير هذه الآية فكانت عائشة ترى ان الطواف بين الصفا والمروة ركن من اركان الحج بينما قال طائفة بان السعي واجب من واجبات الحج اذا نسيه الانسان وجب عليه دم - 00:01:25

ويصح حجه بينما قال اخرون بأنه تطوع ولا شيء على من تركه كما ورد ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهم حيث قال ان ناسا كانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة - 00:01:48

فأخبر الله انهم من شعائره والطواف بينهما احب اليه فمضت السنة بالطواف بينهما ومن امثلة اختلاف الصحابة في تفسير كتاب الله عز وجل التفسير الفقهي ما ورد عنهم في قوله تعالى - 00:02:12

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فان هذه الآية قد ورد اختلاف في تفسيرها من الصحابة والتابعين فقال طائفة بان هذه الآية - 00:02:34

نزلت في قبيلتين من قبائل العرب اقتتلنا قتال عمي جاهلية فقالوا نقتل بعدنا فلان ابن فلان. وبفلاة فلان ابن فلان. فانزل الله الحر حر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال ابن جرير وقال اخرون في تفسير هذه الآية - 00:02:57

هذا امر من الله سبحانه وتعالى بمقاصدة العبد ودية الحر ودية الذكر ودية الانثى في قتل العمد ان اقتصر للقتيل من القاتل مع التراجع بالفضل والزيادة بين ديني القتيل والمقتض منه - 00:03:25

يقولون بأنهم يثبتون القصاص بين الحر والعبد ولكنهم يوجبون على اولياء العبد المقتول ان يرد جزءا من الديمة بمقدار ما بينهما والمراد بالعبد هنا المملوك فيوجبون على اوليائه ان يردوا جزءا من الديمة عندما يقتله حر فيقتلون الحر به ويطالبون - 00:03:47

اولياء العبد بمقدار الفرق ورد عن علي رضي الله عنه انه كان يقول اي ما حر قتل عبدا فهو قود به فان شاء موال العبد ان يقتلوه الحر قتلوه وقاصوه بثمن العبد من دية الحر - 00:04:17

وادوا الى اولياء الحر بقية ديته بينما قال طائفة لان المراد بهذه الآية ان الحر لا يقتل بالعبد فلو قتل حر مملوكا فانه يعزز وتوخذ منه قيمة العبد ولا يقتل - 00:04:39

وقد ورد ذلك عن جماعة من الصحابة اذا هذا نموذج اخر من نماذج اختلاف الصحابة في التفسير الفقهي للقرآن ومثل ذلك في قول الله تعالى لنفس هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء - 00:05:01

فاتباع بالمعروف واداء اليه بحسان ففي قوله عفي له من اخيه شيء ما المراد بذلك وما هو تفسير هذه الآية اذ يترتب على

تفسير هذه الآية أحكام فقهية وقد اختلف الصحابة - 00:05:26

ومن بعدهم في تفسير هذه الآية فقال طائفة في تفسير قوله تعالى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قالوا المراد من ترك له من القتل ظلما من - 00:05:50

يجب كان لأخيه عليه من القصاص فحينئذ يجب اتباع من العافي للقاتل بواجب له بان يدفع له الديه او وهذا في قوله فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف - 00:06:11

اي يجب عليه عندما يعفو اولياء الدم ان يقوم بدفع الديه واهداونا اليه باحسان اي اداء من المغفو عنه باحسان بحيث يؤدي الديه قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الديه في العمد - 00:06:33

واباع بالمعروف ان يطلب هذا بمعرفه ويؤدي هذا باحسان وقد ورد عن ابن عباس اثار كلها تدل على هذا المعنى بينما قال اخرون من الصحابة لان المراد بقوله فمن عفي له من أخيه شيء - 00:06:54

اي فمن بقيت له بقية من دية أخيه او من جراحته فحينئذ يجب عليه اتباع منه للقاتل او الجار الذي بقي ذلك قبله بمعرفه اي بتسليم نفسه او اداء من القاتل او الجار - 00:07:16

فما بقي له من ذلك يدفعه باحسان وكأنه يقول في قوله فمن عفي له من أخيه شيء اي من بقي له من دية أخيه شيء او من ارش جراحته. فاتباع بالمعروف - 00:07:39

وليؤدي الاخر باحسان وورد مثل ذلك مثل هذا التفسير عن بعض الصحابة والتابعين اذا هذا مما يقع فيه الاختلاف بين الصحابة رضوان الله عليهم في تفسير القرآن الفقهي قد اوردنا نماذج من الاختلاف بين الصحابة - 00:07:59

في التفسير الفقهي للقرآن وكان له اسباب مختلفة فمنها مرة وقع الاختلاف بسبب الاختلاف في عود الظمير ومرة وقع الاختلاف بسبب الاختلاف في سبب نزول الآية ومرة وقع الاختلاف بسبب - 00:08:23

القراءة القرآنية. سواء كانت متواترة او شاذة ومرة وقع الاختلاف بين الصحابة بسبب الاختلاف في النصين العاميين من وجهين ايهما يخص النص الاخر ومرة وقع الاختلاف بين الصحابة في تفسير القرآن التفسير الفقهي بسبب اختلافهم في تفسير في الآية هل هي منسوبة - 00:08:48

او لا زالت محكمه وهناك اختلافات وردت بين التابعين. اتبعوا فيها اختلافات الصحابة. بحيث ساروا على طريقتهم ونورد لذلك مثالا في قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر - 00:09:22

فانفعوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميح عليم قوله للذين يؤلون من نسائهم اي الذين يقسمون على زوجاتهم لا يقربوهم مدة اكثر من اربعة اشهر فهؤلاء تنتظرون الزوجة اربعة اشهر تربص اربعة اشهر - 00:09:48

فاذما مضت الاربعة الاشهر فحينئذ ينظر هل فاؤوا ورجعوا الى حال الزوجية او يعزمون الطلاق و هل يقال بان الطلاق وقع بمجرد مضي المدة ام يقال بانه اذا مضت المدة فانتا نوقف الزوج ونطلب منه اما ان يرجع ويكرف - 00:10:16

عن يمينه واما ان يطلق فقد قرأ ابي وجماعة فان فاؤوا فيهن اي في الاربعة الاشهر فاخذ منه القول الاول بان الفرق تكون في الاربعة الاشهر وقرأ الاخرون بدون هذا اللفظ وحين اذ قالوا بان الزوج يوقف بعد مظي المدة اسأل - 00:10:47

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من الهداء المهددين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:11:15

يتذربوا اياته ليذربوا اولوا الالباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معايي الشیخ الدكتور سعد بن ناصر الشیخ ناصر الشهید تنفیذ عزام بن حسن الحمیدی - 00:11:38